" درجة تضمين مهارات التخطيط اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي في محتوى كتاب العلوم "

الدكتورة: وفاء خليفه
كلية التربية – جامعة البعث

ملخص البحث:

هدف البحث الى تحديد مهارات التخطيط اللازم توافرها في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي والوقوف على درجة توفرها في هذا المحتوى، وقد اشتملت عينة البحث على كتاب العلوم المقرر من قبل وزارة التربية السورية على تلاميذ الصف السادس الأساسي من مرحلة التعليم الأساسين لعام 2021- 2022 ،ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات التخطيط المحكمة ،المكونة من (28) مؤشر موزع على خمس مهارات رئيسة وتم تحليل المحتوى باتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي تمثل بأسلوب تحليل المحتوى.

وتم التوصل الى النتائج التالية : ان محتوى كتاب العلوم قد راعى بشكل مقبول مؤشرات هامة لبعض مهارات التخطيط الفرعية حيث جاء ترتيب المهارات حسب النسب المئوية لورودها في الكتاب : في المرتبة الأولى مهارة تحمل المسؤولية وحل المشكلات بنسبة مئوية بلغت 56.59% تلتها مهارة تنظيم الأفكار في المرتبة الثانية بنسبة 23.90% اما في المرتبة الثالثة جاءت مهارة تنظيم المهمات بنسبة 14.41% في حين حصلت مهارة إدارة الذات على المرتبة الرابعة

بنسبة 4.22% ولم تحصل مهارة تنظيم الوقت سوى على 0.88 % وجاءت بالمرتبة الأخيرة

الكلمات المفتاحية: مهارات التخطيط -محتوى منهاج العلوم -تحليل المحتوى

The degree to which the necessary planning skills for sixth graders are included in the science book content.

Research Summary:

The aim of the research is to determine the planning skills necessary to be available in the content of the science curriculum for the sixth grade, and to determine the degree of their availability in this content. To achieve the objective of the study, a content analysis form was designed in the light of a list of tight planning skills, consisting of (28) indicators distributed over five main skills, and the content was analyzed by following the descriptive approach represented by the content analysis method.

The following results were reached: The content of the science book acceptablely took into account important indicators of some planning sub-skills, where the skill of taking responsibility and solving problems came in the first place with a percentage of 56.59%, followed by the skill of organizing ideas in the second place with a rate of 23.90%, and in the third place came The skill of organizing tasks with a rate of 14.41%, while the skill of self-management ranked fourth with a rate of 4.22%, and the skill of organizing time got only 0.88% and came in the last rank.

Keywords: planning skills - science curriculum content - content analysis

المقدمة:

تسعى دول العالم قاطبة الى التنمية تحقيقا للرقي في مجتمعاتها ورفاهيتها وإيجاد مكانتها الحضارية بين الدول من ناحية وتلبية حاجات افرادها في الحياة الكريمة من ناحية أخرى وعن طريق المؤسسات التعليمية والإجراءات الفعلية فيها يتم بناء الفرد الذي يشكل اهم ثروة للدولة وهي الثروة الجديرة بالرعاية والتطوير وعلى هذا فإن العملية التربوية في هذه المؤسسات امام تحديات هائلة تتطلب منها بناء شخصية المتعلم من جوانبه كافة النفسية والعقلية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوب حياته وتعامله مع الآخرين، وتؤدي المناهج دورا مهما في بناء شخصية المتعلم فهي وسيلة تزويد المتعلمين بأساليب المعرفة وتطبيقاتها ويشكل تحليل المناهج وتقويمها وتطويرها بين الحين والآخر الوسيلة الأهم لتطوير مستويات التلاميذ وملاءمة روح العصر ومتطلباته و قد اكد ولجوزWillgos ان التعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والمقررات الدراسية وفق أسس علمية منظمة(Willgos , 1984 , 66) ، ويعد تضمين مهارة التخطيط في المناهج الدراسية ضرورة يفرضها تطور الحياة فالتخطيط مهارة حياتية يومية ويرى بنسون Benson ان التخطيط عملية تساعد المتعلم على التنظيم وتصور الاحداث المتسلسلة التي تتجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف المستقبلية (Benson ، 2017، 26) ويكمن التحدي في ان تكون المهارات المتعلمة نشطة فكريا لتعزز بيئة التعلم وتنمي تفكير الأطفال من خلال بيئة تعلم منظمة تتيح فرص اكبر للأطفال للمشاركة في التخطيط من خلال الأنشطة اليومية وتخطيط المهام وصياغة استراتيجيات الاعمال المستقبلية ، وعلى هذا يطرح البحث ضرورة توافر مهارات التخطيط اللازمة لتلاميذ الصف السادس الاساسي في محتوى منهاج العلوم ويسعى الى الوقوف على درجة توفرها في هذا المحتوى.

مشكلة البحث:

كان اول ظهور لمصطلح التخطيط في عام 1910 من خلال مقال للاقتصادي النمساوي (كريستيان شويندر) وقد شاع استخدام هذا المصطلح بعد أن اخذ الاتحاد السوفييتي بمبدأ التخطيط الشامل في عام 1928 وعلى الرغم من البداية الحديثة نسبيا للتخطيط كعلم الا ان الممارسة الفعلية له قديمة قدم الحياة الإنسانية لان عملية اتخاذ الإجراءات في الحاضر لجني الثمار في المستقبل هي من الممارسات التي تمتد عبر التاريخ الى مختلف العصور ومع نشأة الانسان على هذا الكوكب(الكرخي ، 2014، 17) وتعتبر مهارة التخطيط من المهارات التي يحتاجها كل فرد من اجل اكسابه القدرة على مواجهة متطلبات المجتمع وتشجيعه على التخطيط السليم لمستقبله وتحفيزه على الإنجاز وللتخطيط أهمية خاصة في تكوين شخصية الفرد وتحقيق الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار وقد يكون القصور في اكتساب هذه المهارة محصورا بالشخص نفسه كقلة ثقته بنفسه واعتماده الدائم على غيره او يكون السبب في مثيرات المحيط وهذا يتطلب بذل الجهد من قبل القائمين على العملية التعليمية لتوفير الفرص المناسبة للتلميذ لتنمية هذه المهارات وينبغي ان يكون الهدف الرئيس لأي منهج دراسي هو التنمية المتكاملة للفرد لمواجهة تحديات العصر وان المناهج الحديثة عموما تركز على المتعلم وحاجاته وميوله وتنميتها من خلال توفير الخبرات التعليمية المتكاملة التي تعتمد في تنظيمها على التدرج والتسلسل في عرض المفاهيم من العام الى الخاص ومن السهل الى الصعب وبالتالي صممت خبرات المنهج لتحقق للمتعلم اكتساب المهارات الأساسية وتشير دراسات مثل دراسة ياسمين احمد فيصل (2014) ودراسة ميادة محمد (2016) ودراسة فاطمة سويلم (2017) الى انه من المهارات الأساسية التي تساعد الفرد على اشباع حاجاته ومواصلة البقاء واستمرار التقدم (التخطيط للمستقبل ، اتخاذ القرار ، حل المشكلات ، مهارات الاتصال ، التفكير الإبداعي ، الوعي الذاتي...الخ، وأثبتت عدة دراسات ضرورة امتلاك الافراد

مهارات التخطيط التي هي احدى ركائز العمل المنظم الذي يجب ان يتصف به عمل الفرد او المجموعة ، باعتبارها جزء من مهارات الاقتصاد المعرفي كدراسة (البلوشي و المعمري، 2019، ص240) وباعتبارها جزء من مهارات ما وراء المعرفة كدراسة(محمد،2012، 8) كما اكدت عمران (2001)على مهارة التخطيط لأداء الاعمال كأبرز المهارات الذهنية المتضمنة في المهارات الحياتية وهي مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد في تفاعله مع مواقف الحياة اليومية ، كما جاء في تقرير اليونسيف (2005) بأن (164) دولة اقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح السليم ، وكما اكد على مهارة التخطيط المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية حيث اصدر المركز دليل المهارات الحياتية لمرحلة رياض الأطفال والذي صنفت فيه مهارات الحياة الأساسية الى المهارات الذاتية والاجتماعية ومهارات التفكير والتخطيط والتكيف وإدارة الضغوط (وزارة التربية ، 2021، 10)، باعتبار ان الأطفال في مرحلة مبكرة قادرين على حل المشكلات واستخدام مهارات التخطيط (Gauvain ،397 ،1992) وقد أشارت إيناس سعيد (2010) إلى ضرورة تدريب الطفل منذ الصغر على وضع هدف والتخطيط لتحقيقه، فالتخطيط يدرب الطفل على التوقع وعلى شحذ إمكانياته، وكذلك إدارة الوقت بحيث يمكنه الاستفادة منه على نحو مناسب، فنبدأ بتدريبه على وضع هدف بسيط، ثم نعلمه أن يحدد الإجراءات العلمية لتحقيق هذا الهدف في ترتيب حدوثها، وكذلك تحديد الوقت المتطلب لتحقيق كل الإجراءات بحيث يصبح ذلك نظاماً للحياة يشبعه في كل هدف يسعى لتحقيقه مهما بدا بسيطاً. وكما تم الإشارة الى التخطيط عند دراسة المهارات الأساسية لحياة الفرد أيضا تم الإشارة الى التخطيط عند دراسة التفكير ، حيث يرى ديبونو انه يمكن تعليم التفكير مثل تعلم أي مادة دراسية وان مهارة التفكير يمكن ان تتحسن بالتدريب والمران ، ويعتمد مستوى التعقيد في التفكير بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجديد في المهمة المطلوبة او المثير حيث يشتمل المستوى الأول للتفكير (المستوى فوق المعرفي) على مهارات

التخطيط والمراقبة والتقييم (غانم ،2004، 40) ومن جهة أخرى فإن من العناصر الأساسية للقيام بالتخطيط هو التفكير في خطوات بديلة لتحقيق هدف مستقبلي (Haith,1995,55) وان الأدبيات التي تناولت في محتواها موضوع مهارات التخطيط ، اتسمت بالتركيز على جوانب دون اخرى من هذه المهارات ولكنها جميعها اكدت على ضرورة هذه المهارات وتضمينها في المهارات الفرعية للمهارات الأساسية في حياة الفرد ، مما شكل دافع لدى الباحثة لخوض هذا البحث والإحاطة بمهارات التخطيط ودراستها بشكل مستقل وبالتالي قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بهدف استقصاء آراء المعلمين في ضرورة مهارات التخطيط للتلاميذ ، من خلال استبانة استطلاعية تبنت ثلاثة محاور وبينت أن 60%من العينة أكدوا ضرورة توافر مهارات التخطيط في المناهج الدراسية و20% من العينة أشاروا الى ضعف تواجد هذه المهارة لدى التلاميذ و20% من العينة أشاروا الى عدم تناسب أهمية هذه المهارات مع كم تواجدها في الكتاب المدرسي وهذا ما دعا الباحثة الى ضرورة دراسة مهارات التخطيط اللازمة لتلاميذ الصف السادس الاساسي في محتوى منهاج العلوم و درجة توفرها في هذا المحتوى وبالتالي تتمحور مشكلة البحث حول **تحديد درجة تضمين مهارات التخطيط اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي في محتوى كتاب العلوم.**

أسئلة البحث:

1- ما مهارات التخطيط اللازم تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

2- ما درجة توفر مهارات التخطيط في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

أهمية البحث تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي:

- قد تساعد الباحثين في هذا المجال بأدوات البحث والنتائج التي تم التوصل اليها
- قلة الدراسات التي تناولت درجة توافر مهارات التخطيط في محتوى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الاساسي

- افادة المختصين في مجال التخطيط التربوي وتخطيط المناهج وتطويرها بمهارات التخطيط اللازم مراعاتها في تلك المناهج
- تقديم وصف دقيق لدرجة توافر مهارات التخطيط في محتوى مقرر العلوم الحلقة الأولى من التعليم الاساسي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي:

- تحديد قائمة بمهارات التخطيط اللازم تضمينها في محتوى مقرر العلوم الصف السادس الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في الجمهورية العربية السورية
- التعرف على مدى توافر مهارات التخطيط اللازم تضمينها في محتوى مقرر العلوم الصف السادس الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في الجمهورية العربية السورية

حدود البحث

- الحدود الزمانية :تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2021-2022
- الحدود الموضوعية: اقتصرت على مهارات التخطيط اللازم تضمينها في محتوى مقرر العلوم الصف السادس الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في الجمهورية العربية السورية).

مصطلحات البحث:

1- تحليل المحتوى : أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال(طعيمة ، 2004، 70)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه أسلوب علمي منظم يستعمل لتحليل محتوى مقرر العلوم تحليلا موضوعيا ووصفه وصفا علميا دقيقا للحكم على مدى مراعاته لمهارات التخطيط اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

2- التخطيط : هو عملية رسم الأهداف التي يراد التوصل اليها خلال فترة زمنية معينة ثم حشد الإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر الكلف وتعظم النتائج (الكرخي ، 2014، 17)

3- مهارة التخطيط : مهارة حياتية يومية تساعد في تنظيم اعمال الحياة اليومية وان غياب التخطيط يؤدي الى غياب الوجهة وضياع البوصلة وفوات الأوان وبعثرة الجهود وتكرار قاتل وغياب الحكمة (العتيبي ، 2012، 46)

التعريف الاجرائي لمهارة التخطيط:

هي عملية منظمة بشكل ذاتي تتضمن تدريب الطفل على التخطيط ذهنيا قبل القيام بأي عمل عن طريق إدارة الذات وتحمل المسؤوليات وحل المشكلات باختيار أفضل البدائل وتنظيم الأفكار والمهام والوقت لزيادة القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات وتحقيق أفضل النتائج.

الاطار النظري :

تعريف التخطيط لغة :

يقدم ابن منظور تعريف لكلمة التخطيط لغة في لسان العرب بأنها كلمة مشتقة من فعل خطط (أبو طاحون لطفي 2010 ، 26) ، كما يعرفه اصطلاحا السلمي بأنه تحديد الاعمال والأنشطة وتقديم الموارد واختيار السبل الأفضل لاستخدامها من اجل تحقيق اهداف معينة (عبد الحميد شرف ، 2014،)

مزايا وفوائد التخطيط :

ينطوي التخطيط على الكثير من المزايا يمكن ايجازها في :

1- يقدم حزمة من الأهداف التي يمكن فهمها وتنفيذها

2- يدعو الى توقع احداث المستقبل ممايسمح بتقدير ظروف المستقبل وعدم ترك الأمور محض الصدفة

3- يدفع الى تنسيق الاعمال وبهذا يمنع ظاهرة التضارب والتقاطع بين الأنشطة المختلفة

4- يساعد على تجنب الهدر في الوقت والجهد

5- يختصر الزمن اللازم لانجاز الاعمال

6- يستبدل العشوائية في العمل بالاساليب المنظمة والمبرمجة

7- يساعد في تحسين المهارات الأخرى عن طريق وضع الخطط والبرامج

8- يخلق الثقة بالنفس من خلال الوصول الى الإنجازات

منهجية التخطيط :

تمر عملية التخطيط بمجموعة من الإجراءات هي :

1- تحليل وتقييم الوضع الحالي .
2- وضع الأهداف أي تحديد الأهداف المستقبلية
3- تحديد البدائل اللازمة لتحقيق الأهداف
4- تقييم البدائل بالتعرف على نقاط الضعف والقوة فيها
5- اختيار البديل الأفضل الأقل في نقاط الضعف والاعلى في نقاط القوة
6- وضع الخطة بتحديد الاطار العام والمكونات الأساسية
7- الشروع في تنفيذ الخطة
8- متابعة وتقييم الخطة

مقومات التخطيط

1- دراسة البيئة وتحليل الواقع :

اهم الأسس التي يستند اليها التخطيط تحديد الوضع الحالي سواء كان على مستوى الحالة او الظاهرة أي تحديد الوضع الحالي وتقدير القدرات الحالية ومصادر القوة والضعف

2- التنبؤ بأهداف الخطة :

تقوم عملية التنبؤ على فرضية ان اتجاهات الاحداث في الماضي سوف تمتد بنفس معدلاتها في المستقبل وبذلك يمكن رسم صورة القادم من الأشياء بشكل تقريبي لكي تتحدد معالم الأهداف التي نسعى اليها ويتعين في عملية التنبؤ مراعاة :

- دقة التنبؤ : لان التنبؤ الدقيق يقود الى صورة واضحة عن المستقبل

- اعتماد عملية التنبؤ على بيانات ومعلومات صحيحة ومعبرة عن واقع الظاهرة
- تناسب تكاليف العملية التنبؤية مع الاستخدامات المتوخاة منها
- وضوح اهداف وغايات استخدام التنبؤ
- موضوعية العملية التنبؤية

3- وضع الاهداف :

ينظر للاهداف كونها النتائج التي يتم السعي لتحقيقها في المستقبل ويتعين في الأهداف ان تتوافر فيها مجموعة من الخصائص نذكر منها :

- واقعية الهدف : أي قابليته للتحقيق ويمكن الوصول اليه والا سيصبح حلما وهذا يستلزم توافر القدرات لتحقيقه
- وضوح الهدف : ان يكون الهدف واضح لمن سيعمل على تنفيذه
- تلبيته للحاجات التي دعت اليه : أي يجب ان يلبي الطموحات والآمال والرغبات
- قابليته للقياس : ممايساعد على متابعة التقدم وتقييم النتائج والتعرف على الانحرافات الناشئة عن عملية التنفيذ ويتم تصحيحها وتعديل الأهداف ان احتاج الامر

4- تحديد الإجراءات :

يراد بالاجراءات مجموعة الخطوات المتتالية اللازمة لاتمام عمل معين ابتداء من نقطة بدايته وحتى نهايته ويقتضي ذلك تحديد :

- تحديد أسلوب العمل
- الجهة المسؤولة عن التنفيذ
- المدة الزمنية اللازمة للتنفيذ

وتخضع جميعها للشروط التالية:

- سهلة الفهم بسيطة
- واضحة ومنظمة ومكتوبة بدقة
- قابلة للتعديل وتستوعب المستجدات
- منسجمة ومتكاملة مع بعضها

وهي تقدم الكثير من المزايا مثل :

- اختصار الجهد
- منع التضاد بين الاعمال
- تمنع الإخفاقات عن طريق اظهار الخطأ على خارطة الإجراءات مما يسهل معالجته حالا

5- تنفيذ الخطة: ويتضمن ذلك :

- تحديد الاحتياجات من مستلزمات التنفيذ
- ترتيب أولويات المستلزمات
- مراعاة القدرات للحصول على الاحتياجات

خصائص التخطيط :

تتطلب عملية التخطيط مجموعة خصائص تكفل نجاح الخطة :

1- الاستمرارية : أي عدم توقف التخطيط وتواصله وعدم انقطاعه
2- الوضوح : بحيث تكون اهداف الخطة محددة واضحة لاغموض فيها
3- البساطة ان تأتي الخطة بمكونات سهلة الفهم غير معقدة
4- الواقعية بحيث تلائم اهدف الخطة غاياتها وإمكانية التنفيذ
5- سلامة البيانات أي اعتماد الخطة على بيانات ومعلومات إحصائية دقيقة وصحيحة تخدم تحليل الواقع وعملية التنبؤ بالاتجاهات
6- الأولويات والبدائل اي تكون البدائل مرتبة حسب الأهمية
7- التوقع أي اعتماد النظرة المستقبلية المستندة على احدث الأساليب
8- تحديد مسؤوليات التنفيذ بصورة دقيقة تنسجم مع قدرات الجهات المنفذة

هناك عدة أسباب تقف وراء عزوف البعض عن استخدام مهارة التخطيط :

1- عدم الاقتناع بالتخطيط أصلا
2- ضعف الهمة وغياب الطموح والخوف من الإخفاق
3- انتظار لحظات الصفاء والفراغ التام للجلوس للتخطيط
4- النظرة الدونية للنفس والشعور بعدم الاهمية
5- الكسل وحب الراحة

6- عدم وجود اهداف واضحة في الحياة
7- الميل نحو الارتجال
8- الجهل بكيفية التخطيط
9- الاستسلام للامور العاجلة والاستغراق في تفاصيلها(الكرخي، 2014، 46)

أهمية اكتساب مهارات التخطيط :

ان الهدف من اكتساب مهارات التخطيط هو تسليح الفرد بالقدرة على التعايش مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهة التحديات وذلك بتقدير الموارد المتاحة والحكم على الأولويات والقدرة على اتخاذ القرار، فالتخطيط الفعال هو التفكير المسبق وفقاً للموارد المتاحة والممكنة، ومن هنا يتضح أهمية التخطيط الفعال في كونه العملية التي بمقتضاها يتم تحديد الغايات والوسائل عن طريق إصدار القرارات ووضع البرامج التي تحدد الأهداف وطرق التنفيذ والوسائل والأدوات المطلوبة وطرق التقويم للمهام المطلوب تنفيذها مما يساعد في خفض المخاطر والتحديات عن طريق التنبؤ بها (ضياء الدين زاهر، 2008 ، 31).

وقد أشارت دراسة Byrd (2004) إلى بداية ظهور مهارة التخطيط لدى الفرد حيث اكدت أن التخطيط لدى طفل ما قبل المدرسة يظهر بوضوح في سن 4 سنوات، فالطفل الصغير يتمكن من تحديد هدفه ويسعى في تنفيذه بأساليب وطرق مختلفة، ولكنها تصبح أكثر كفاءة عند سن 5 سنوات، وأوضحت الدراسة أن تحديد الاطفال لأهدافهم يكون واضح وصريح وأن تحقيق الطفل لهدفه يجعله يسعى إلى تحقيق مزيد من التطلعات، فتحقيق هدف بسيط يزيد الطفل حماسة في الرغبة للبدء في مهمة أكبر وأهم بالنسبة له.

لتنمية مهارة التخطيط لدى المتعلم ينبغي على المعلم الاهتمام بما يلي:

- تنمية ميول الأطفال نحو التخطيط: من السهل تنمية ميول الأطفال نحو التخطيط في أي مشروع أو فكرة ما دام لديهم هدف واضح ودافع ورغبة في تحقيق الفكرة، أو عندما يكون الهدف من التخطيط واضحاً، وأن

يستطيع الإجابة على الأسئلة التالية: في أي شيء أخطط ماذا أخطط؟ من المستفيد من هذا التخطيط؟

- إثارة الدافع لدى الأطفال نحو التخطيط بطرح أسئلة، تبعث في أنفسهم الرغبة والاستعداد للتخطيط.
- تهيئة المواقف الحية للتخطيط من خلال اختيار فكرة المشروع (موضوع التخطيط): ويجب أن يوجه الاهتمام الأول في عملية التخطيط نحو اختيار فكرة المشروع (موضوع التخطيط) فاختيار فكرة المشروع على أساس المواقف الاجتماعية الحية تثير الرغبة عند الأطفال للتخطيط، وهذا يعني تقديم الفرص للأطفال لكي يشاهدوا خبرات مباشرة أو غير مباشرة تساهم في الإعداد للتخطيط.

- جعل التخطيط والتفكير جزءاً منتظماً من البرنامج اليومي، فبعد فترة يبدأ الأطفال في التفكير والتخطيط من أجل ما يريدونه وكذلك الطريقة والكيفية التي سوف ينفذون بها تلك الأشياء، وكذلك عند بعد بداية اللعب يجب أن يتذكروا ما قد تم القيام به.

- تجهيز القاعة: بحيث يستطيع الأطفال التحرك بحرية ورؤية الأشياء والمواد الموجودة في القاعة وذلك من أجل استخدامها أثناء اللعب.

- الاستماع بكل انتباه إلى خطط الأطفال: فعن طريق الانتباه إلى كلمات الأطفال، يتعلم المعلم الكثير عن القدرات الخاصة بكل طفل من أجل التفكير والتوقع لتفاصيل الخطة.

- تقديم الدعم اللازم: من أجل أن يعبر الأطفال عن خططهم مع مراعاة عدم نقد الخطط من قبل الأطفال بل العمل على تطوير الخطط.

- توثيق الخطط التي يقدمها الأطفال: تتضمن عملية التوثيق الكتابة والرسم والتصوير، فعملية التوثيق هذه تساعد الأطفال على أن يكونوا أكثر دراية بعملية التخطيط وتقييمها.

- التفكير في المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذ الخطة، وكيفية حل تلك المشكلات (احمد، 2012).

دواعي إعادة النظر في المناهج الدراسية :

هناك الكثير من الأسباب التي تدعو الى القيام بعملية تقويم المنهاج الدراسية وتحليل محتواها العلمي واهم تلك الأسباب :

- ان مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر ومتابعتها امر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات ولتلافي الأخطاء قبل استفحالها والمنهاج التعليمي اكثر الجوانب حاجة الى إعادة النظر فيه وتحليله وتقويمه
- كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المناهج وتقويم اثارها
- زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير
- انتشار مفاهيم تكنولوجيا التعليم وتنظيمه وتخطيطه التي تنادي بتطوير التعليم وفق الاتجاهات العالمية
- اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماما متزايدا وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة
- عدم رضا الناس عن نتائج أبنائهم بسبب تقصير التربية في اكتساب السلوكيات المرغوبة واعدادهم للحياة (قورة ، 1979، 377)
- المناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من اجل مواكبة المستحدثات في المجتمعات (الشافعي، 1996,366) حيث ان تطور العلم والمعرفة وظهور نظريات وآراء ومبادئ جديدة تدفعنا الى ان نقيم المناهج التربوية للتأكد من انها تتضمن آخر ما توصلت اليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلوم المختلفة بالإضافة الى التطورات السياسية وما يتبعها من تغيرات في العلوم (دروزة، 1999، 70)

تحليل المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه جميع المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المراد اكتسابها من قبل المتعلمين وهو كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء اكانت معرفية او وجدانية او نفس حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم (علي ، 2007، 158)

اما تحليل المحتوى فيعرفه طعيمه بأنه جميع الإجراءات التي يقوم بها واضع المادة التعليمية لتجزئة المفاهيم والمهارات والحقائق التعليمية الى العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل الى ذلك الجزء من المعرفة التي يمتلكها المتعلم (طعيمة ، 1987، 47)

او هو أداة علمية وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر او المضمون لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول الى استدلالات واستقراءات واستفسارات صادقة وثابتة (مدكور، 1988، 7)

الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة في ميدان البحث نجد الدراسات التالية:

1- **دراسة معاد والحميري(2020)** وكان عنوان الدراسة المهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم بالمرحلة الأساسية ومستوى اكتساب تلاميذ الصف التاسع لها، في اليمن، وتضمنت المهارات الحياتية 8 مجالات رئيسة منها مهارة تخطيط الاعمال وانجازها التي تضمنت تحديد الهدف ترتيب المهام تحديد الخطوات اللازمة للتنفيذ تقسيم المهام الكبيرة وضع جدول زمني للتنفيذ انجاز المهمة في الوقت المحدد، واظهرت الدراسة وجود تدني عالي المستوى في مستوى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية المرتبطة بمجال مهارات التخطيط للأعمال وانجازها حيث تراوحت النسبة المئوية لدرجات الطلبة على مهارات هذا المجال بين 18% و36%.

2- **دراسة خليفه (2021)** بعنوان فاعلية برنامج قائم على المهارات الحياتية باستخدام منهج ريجيو اميليا لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في مصر، وتضمنت مهارة التخطيط حسب تصنيف الباحثة لها على (مهارة الوعي المعرفي وتحديد الهدف ، مهارة تجهيز المعلومات ، مهارة تحقيق المهمة) واسفرت نتائج

الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج وتم تنمية مهارة التخطيط بشكل افضل لديهم وأكدت الدراسة على ضرورة تدريب المعلمات على كيفية تنمية مهارات التخطيط لدى الاطفال وتوظيفها في مختلف الأنشطة .

3- **دراسة برغوث ، رحاب (2015)** برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي، وتضمنت مهارات السلوك القيادي كما صنفتها الباحثة (مهارة التخطيط ومهارة حل المشكلات ومهارة التواصل ومهارة اتخاذ القرار)، وتبين من نتائج الدراسة ان قيمة مربع إيتا لمهارة التخطيط واتخاذ القرار (0.77)، وهذا يدل على ان (77%) من التباين في الدرجات للمهارتين يرجع إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة اللاصفية المقترح بالدراسة، وكانت النسبة لمهارة التواصل (لفظي- اجتماعي) (89%)، ولمهارة حل المشكلات (83%)، وكان متوسط الدرجات (95%) وهذا يدل على حجم والتأثير الكبير للبرنامج المقترح بالدراسة.

4- **دراسة الجواد و اللطيف (2016)** ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط ، مصر ، وتضمنت مهارات التخطيط كما صنفها الباحثان (التفكير المستقبلي وتحديد الاهداف ، تنظيم الوقت ، العمل الجماعي، تنفيذ الأنشطة ، التنظيم ، تحديد إمكانيات الطفل) وكشفت النتائج ان هناك ممارسات يقوم بها الأطفال تدل على ظهور مهارات التخطيط لديهم الا انهم بحاجة الى تنمية وصقل هذه المهارات من خلال أنشطة متنوعة على المعلمة تنفيذها في الصف

5- **دراسة Frodo(2005)** دراسة حول تحليل محتوى خمس كتب للدراسات الاجتماعية مختارة من المدارس العليا في ولاية فرجينيا حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالشروط المعيارية التي يجب ان تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية وتم تطبيق المعايير على الكتب المدرسية وكان من نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحث عدم

مواكبة كتب الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس العالمية الحدثة بل كان التركيز على الطرق التقليدية

6- **دراسة(2006) wick . Benjamin** :هدفت الدراسة الى تحليل المهارات الحياتية الحرجة للمنهاج في كولومبيا وأشارت الى ان المناهج متضمنة مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية التي يجب تطويرها حيث يركز المنهاج على مهارات التطوير الشخصي ومواجهة المشكلات بشكل خاص بالإضافة الى مهارات النقد والمهارات الوظيفية ومهارات التأكيد على المسؤولية الفردية

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة مهارات التخطيط لتمكين الفرد وبناء شخصيته وإشباع حاجاته وقد اتسمت بالتركيز على جوانب دون اخرى من هذه المهارات وجاءت أحيانا كمهارات فرعية متضمنة في مهارات أساسية أخرى أكثر شمولا.

أفادت الباحثة من منهجية الدراسات السابقة ومن تصميم المناهج والأنشطة العلمية الموجهة للطلبة ومن تصنيف المهارات المتضمنة في هذه الدراسات ومن عمليات تحليل المحتوى التي جرت في هذه الدراسات.

الاطار العملي للبحث:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة لتفسيرها واستخلاص دلالاتها ثم تصميم الأدوات وجمع البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بمحتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2021-2022 وذلك لان هذه المرحلة هي الأنسب لاستخدام مهارات التخطيط ، أما عينة البحث فكانت المجتمع الأصلي نفسه

بناء أدوات البحث:

تم بناء الادوات وفقا للخطوات التالية:

الأداة الأولى: قائمة بمهارات التخطيط من اعداد الباحثة

قامت الباحثة ببناء أداة البحث (باعتبار أنه يجب ان يراعى فيها وضوح العبارات المستخدمة فيها وتحقيقها للهدف المتوقع منها) ولذلك فقد تم:

1--- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري الذي تحدث عن مهارات التخطيط.

2--- الاطلاع على منهاج العلوم للصف السادس الأساسي بجزأيه الأول والثاني والدليل المرافق له الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية

3--- تحديد مهارات التخطيط في صورتها الاولية حيث بلغ عدد المهارات الفرعية خمس مهارات وبلغ عدد مؤشرات المهارات الفرعية 30 مؤشر.

4--- التحكيم: قامت الباحثة بعرض القائمة بمهارات التخطيط بصورتها الأولية على السادة المحكمين المختصين، وذلك للتحكيم من حيث:

الصياغة اللغوية – الوضوح– انتماء المؤشرات المناسب للمهارات الفرعية – مدى أهمية كل مؤشر، وقد تم الالتزام بالتعديلات التي أجمع عليها 70 % فما فوق من السادة المحكمين حيث تم تعديل بعض المؤشرات واستبعاد البعض الآخر لتصبح القائمة في صورتها النهائية مشتملة على 28 مؤشر موزعة على خمس مهارات فرعية.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث: ما مهارات التخطيط اللازم تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

الأداة الثانية: استمارة تحليل محتوى وقد بنيت وفق الآتي:

- تحديد الهدف من التحليل: هدف التحليل الكشف عن مهارات التخطيط المتوافرة في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي وفق قائمة مهارات التخطيط

- تحديد مجالات التحليل: أي المقررات التي يراد تحليلها وهي مقرر العلوم للصف السادس الأساسي
- تحديد عينة التحليل تمثلت عينة التحليل بمقرر العلوم للصف السادس الأساسي ويبلغ عددها كتابين

جدول رقم 1 توصيف مقرر العلوم للصف الساس الأساسي

الفصل الأول		الفصل الثاني	
عدد الدروس	عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الصفحات
17	138	17	152

- تحديد فئات التحليل تعرف فئات التحليل بأنها العناصر الرئيسة او الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (موضوع ، كلمة، قيم ..) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها (طعيمة 2004، 277) وعليه تم تحديد مهارات التخطيط والمؤشرات الدالة على انها فئات لتحليل محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي وتندرج تحتها بعد ذلك وحدات التحليل
- تحديد وحدة التحليل : وحدات التحليل التي يمكن اخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها او غيابها او تكرارها او ابرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية مثل الكلمة الجملة الفقرة الموضوع الشخصية المفردة او المساحة او الزمن ، وعليه اختارت الباحثة الفكرة كوحدة تحليل وتم رصد التكرارات الخاصة بكل بعد وحساب عددها ومن ثم حساب نسبتها المئوية ورتبتها .
- تحديد ضوابط عملية التحليل لضمان تحليل دقيق ، وقد تم تحليل كل من:
المحتوى والأنشطة
الصور والاشكال
الأسئلة والتدريبات في نهاية كل درس ونهاية الوحدة
- صدق استمارة التحليل: قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين للتأكد من الصدق

الظاهري للأداة وشمولها ومناسبتها لغرض البحث وقد تم اجراء بعض التعديلات المقترحة والمناسبة وفقا لآراء السادة المحكمين

- ثبات استمارة التحليل: للتأكد من ثبات أداة التحليل قامت الباحثة بحساب قيمة ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الافراد من خلال اختيار عينة عشوائية وقد وقع الاختيار على الوحدة الأولى من محتوى منهاج العلوم للصف السادس الاساسي اذ تم اجراء تحليل لها وفق استمارة التحليل التي اعدتها الباحثة:

عبر الزمن: قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة الأولى في منهاج العلوم للصف السادس الأساسي واعادت التحليل بعد أسبوعين من تاريخ التحليل الأول،

عبر الافراد استعانت الباحثة بأحد المختصين في تعليم العلوم لتحليل الوحدة المختارة الى جانب تحليل الباحثة لها اذ تم الاتفاق على طريقة وعينة التحليل كما تم الاتفاق بين الباحثة والمحلل الآخر على تعريفات إجرائية لمهارات التخطيط حتى لا يكون هناك أي مبرر للالتباس اثناء التحليل ، وبعد انتهاء عملية التحليل للوحدة المختارة تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين والجدول التالي يبين معاملات الثبات بين التحليلين:

جدول رقم (2) معاملات الثبات لتحليل محتوى العينة من منهاج الصف السادس الأساسي

نوع التحليل	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
بين التحليل الاول للباحثة والثاني	37	4	%90.2
بين الباحثة ومحلل آخر	35	6	%85.3

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات تتراوح بين (90.2-85.3)وهي قيم عالية تشير الى صلاحية أداة تحليل المحتوى للتطبيق .

- إجراءات التحليل :

1- تم الحصول على نسخة من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي بفصليه الأول والثاني
2- تم احتساب الفكرة كوحدة تحليل
3- تم تحليل كل درس في الكتاب وتسجيل تكرارات مهارات التخطيط المتضمنة في الكتاب
4- تم حساب النسبة المئوية لتكرار كل مهارة من مهارات التخطيط
5- تم ترتيب مهارات التخطيط وفقا للنسب المئوية التي حققها التكرار

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما مهارات التخطيط اللازم تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

وقد تمت الإجابة على السؤال عند بناء قائمة مهارات التخطيط.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما درجة توفر مهارات التخطيط في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج العلوم للصف السادس الاساسي وحساب التكرارات والنسب المئوية وترتيب مهارات التخطيط حسب درجة تكرارها وفيما يلي عرض لنتائج التحليل:

أولا : نتائج تحليل مهارات التخطيط الرئيسة في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي:

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التخطيط الرئيسة في محتوى مقرر العلوم للصف السادس الاساسي

التسلسل	المهارة	عدد المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	مهارة إدارة	5	24	%4.22	4

	الذات				
2	مهارة تحمل المسؤولية وحل المشكلات	12	322	56.59 %	1
3	مهارة تنظيم المهمات	4	82	14.41 %	3
4	مهارة تنظيم الافكار	4	136	23.90 %	2
5	مهارة تنظيم الوقت	3	5	%0.88	5
	مجموع المهارات	28	569	%100	

يتضح من الجدول رقم 3 ان مهارة تحمل المسؤولية وحل المشكلات حازت المرتبة الأولى بنسبة 56.59% تلتها مهارة تنظيم الأفكار في المرتبة الثانية بنسبة 23.90% اما في المرتبة الثالثة جاءت مهارة تنظيم المهمات بنسبة 14.41% في حين حصلت مهارة إدارة الذات على المرتبة الرابعة بنسبة 4.22% ولم تحصل مهارة تنظيم الوقت سوى على 0.88 % وجاءت بالمرتبة الأخيرة ، وبالمقارنة نلاحظ انه يوجد تفاوت كبير بين النسبة التي حصلت عليها مهارة تحمل المسؤولية وحل المشكلات ومهارة تنظيم الوقت علما ان مهارة تنظيم الوقت مهارة هامة جدا يتجلى تأثيرها في كل الاعمال التي يقوم بها المتعلم سواء في المدرسة ام في المنزل ام في تعاملاته ضمن المجتمع وان اغفالها خلل يلزم تداركه، وبالمقابل يلاحظ في كتاب العلوم التوجه نحو تعزيز مهارة تحمل

المسؤولية وحل المشكلات نظرا للتوجه بشكل دائم الى المتعلم بضرورة العمل مع زملائه ضمن مجموعات او فرق اثناء التعلم داخل الصف وخارجه اثناء البحث والقيام بالتدريبات المطلوبة في نهاية الدرس او الوحدة التعليمية وأيضا طرح السؤال في صيغة بحث عن حل للمشكلة والعمل على وضع خطة او مخطط للعمل مما يعزز هذه المهارة .

ثانيا: نتائج تحليل مؤشرات مهارات التخطيط الرئيسة في محتوى منهاج العلوم للصف السادس الأساسي:

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارات التخطيط الرئيسة في محتوى مقرر العلوم للصف السادس الاساسي

	مؤشرات الاداء	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	مهارة إدارة الذات			
	يتطلب المحتوى من التلميذ ذكر بعض القدرات التي يمتلكها	**0**	**%0**	**-**
	يحث المحتوى التلميذ على اختيار المهام التي تناسب قدراته	**0**	**%0**	**-**
	يوجه المحتوى التلميذ نحو تقديم اوصاف مهنته المستقبلية	**0**	**%0**	**-**
	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد التلميذ على تقييم قدراته بعد كل وحدة تعليمية	**9**	**%37.5**	**1**
	ينمي المحتوى لدى التلميذ ضبط النفس واحترام قيم المجتمع	**15**	**%62.5**	**2**
	المجموع	**24**		
	مهارة تحمل المسؤولية وحل المشكلات			
	يدفع المحتوى التلميذ نحو تحديد أسباب المشكلة بدقة	**47**	**%14.596**	**2**
	يؤكد المحتوى على ارشاد التلميذ لاستخدام الخبرات السابقة في حل المشكلات الجديدة	**29**	**%9.006**	**7**
	يوجه المحتوى التلميذ نحو تحديد الهدف الذي يجب تحقيقه	**21**	**%6.522**	**8**
	يوجه المحتوى التلميذ الى التعاون مع زملائه ضمن فريق	**34**	**%10.559**	**5**

1	يؤكد المحتوى على ضرورة تقسيم المهمات المعقدة او الكبيرة الى مراحل او عدة خطوات	**33**	**%10.248**	**6**
1	يوجه المحتوى التلميذ الى ضرورة ان يتوقع او يتنبأ بالحل الأفضل بين عدة خيارات (بدائل)	**46**	**%14.286**	**3**
1	يدل المحتوى على توقع وجود صعوبات اثناء العمل على انجاز الهدف او البحث عن حل المشكلة وضرورة مواجهتها	**0**	**%0**	**-**
1	يؤكد المحتوى على ضرورة ان يستمر التلميذ في العمل حتى إنجازه	**9**	**%2.795**	**9**
1	يحث المحتوى التلميذ لإعطاء إجابة صحيحة والحكم على الأشياء بشكل حاسم	**56**	**%17.391**	**1**
1	يؤكد المحتوى على ضرورة اتخاذ القرار في الوقت المناسب	**0**	**%0**	**-**
1	يؤكد المحتوى على استخدام ادلة منطقية لإثبات انجاز المهمة بشكل صحيح	**3**	**%0.931**	**10**
1	ينمي المحتوى قدرة التلميذ على وضع خطة او مخطط لأداء كل هدف او مهمة مثال: تكوين الاشكال (مخطط ذهني للعلاقة بين الاشكال) تصميم نموذج او خريطة ذهنية أو مخطط للعلاقة بين مكونات النموذج وضع خطة لإنجاز الوظائف المدرسية (وضع سلم أولويات)	**44**	**%13.664**	**4**
	المجموع	**322**		
	مهارة تنظيم المهمات			
1	يشير المحتوى الى ضرورة ان يضع التلميذ جداول : لجدولة المهام أو لوضع أوجه الشبه والاختلاف او للمقارنة بين الأشياء	**36**	**%43.902**	**2**
1	يؤكد المحتوى على تحديد المتطلبات اللازمة لإنجاز الهدف او المهمة	**41**	**%50.000**	**1**
2	يؤكد المحتوى على ضرورة اصدار حكم على مدى تنفيذ المهمة	**4**	**%4.878**	**3**

	بعد الإنجاز او على صحة امر ما			
2	يوجه المحتوى نحو كتابة الأهداف المحددة الواضحة	**1**	**%1.219**	**4**
	المجموع	**82**		
	مهارة تنظيم الافكار			
2	ينمي المحتوى الترتيب المنطقي للأفكار لدى التلميذ	**13**	**%9.558**	**3**
2	يتطلب المحتوى استخدام الرسم لإظهار العلاقة التي تنظم وجود أجزاء شيء ما مع بعضها	**19**	**%13.970**	**2**
2	يحث المحتوى على تنظيم المعلومات وربط الحالي منها بالسابق لاستنتاج معلومات جديدة	**85**	**%62.500**	**1**
2	يتطلب المحتوى تنظيم الأفكار عن طريق رسم اشكال توضح علاقة المفاهيم ببعضها	**19**	**%13.970**	**2**
	المجموع	**136**		
	مهارة تنظيم الوقت			
2	يؤكد المحتوى على تحديد زمن انتهاء الفعل (انجاز المهمة)	**2**	**%40.000**	**2**
2	يؤكد المحتوى على أهمية التحقق من انجاز الهدف في الزمن المحدد	**3**	**%60.000**	**1**
2	يؤكد المحتوى على تنظيم الوقت المتاح بين الأنشطة المطلوب إنجازها	**0**	**%0**	**-**
	المجموع	**5**		

يتضح من الجدول رقم 4 :

*تبين ان تكرار مهارة إدارة الذات كان منخفضا جدا وحاز فقط مؤشرين من مؤشرات المهارة على تكرار جيد فيما لم تحصل باقي المؤشرات على أي تكرار مطلقا ، وبهذا يؤخذ على الكتاب المدروس قلة الاهتمام بمهارة إدارة الذات وما يتضمنها من تخطيط مستقبلي لمهنة المستقبل باعتبار انه بعد مرحلة التعليم الأساسي يمكن ان يتوجه المتعلم نحو الميدان العملي ويتخذ له مهنة يزاولها لذلك كان من الأفضل لو تم التوجه نحو تعزيز هذه

المهارة وبلورة نظرة المتعلم نحو المهن التي تتلاءم مع طموحاته وامكانياته.

*وقد بلغ التكرار الكلي لمهارة تحمل المسؤولية وحل المشكلات 322 وحاز المؤشر المتعلق بإعطاء إجابة صحيحة وحكم حاسم على المرتبة الأولى حيث اكد الكتاب المدروس على هذه المهارة الفرعية كما اكد على تحديد اساب المشكلة بدقة واكد تاليا على ضرورة التوقع والتنبؤ بالحل الأفضل من بين عدة خيارات وفي المرتبة التي تليها ضرورة وجود مخطط اثناء أداء مهمة وجاء المؤشرين الأول المتعلق بتقسيم المهمة الى خطوات والثاني المتعلق بالتعاون مع الزملاء ضمن فرق او مجموعات بتكرارات متقاربة جدا تلاه المؤشر المتعلق باستخدام الخبرات السابقة في حل مشكلات جديدة كما حصلت باقي المؤشرات على نسب ضعيفة

*بلغ التكرار الكلي لمهارة تنظيم المهمات 82 وحاز المؤشر المتعلق بتحديد المتطلبات اللازمة لانجاز المهمة المرتبة الأولى بتكرار قدره 41 وبنسبة مئوية بلغت 50% وذلك بسبب التركيز الكبير في محتوى الكتاب على ان يقوم المتعلم في بداية كل مهمة بتحديد المتطلبات اللازمة لأداء المهمة وهو امر مستحسن وفعال لانجاز أي مهمة وتوفير الوقت والجهد اثناء العمل وتلا مؤشر تحديد المتطلبات مؤشر جدولة المهام الذي اتى بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت 43% ومن الملاحظ ان هذا المؤشران كانت لهما التكرارات العظمى في حين حصلت باقي المؤشرات بمجموعها على ما لا يتعدى 6% فقط مع انها مؤشرات هامة في مهارة تنظيم المهمات.

*كما بلغ التكرار الكلي لمهارة تنظيم الأفكار 136 وحاز المؤشر المتعلق بتنظيم المعلومات وربط الحالي منها بالسابق لاستنتاج معلومات جديدة المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 62% وذلك بسبب التركيز الكبير في محتوى الكتاب على الاستنتاج في كافة الدروس في حين بلغ أدنى تكرار لدى مؤشر الترتيب المنطقي للأفكار وهو مؤشر هام من مؤشرات مهارة تنظيم الأفكار تم الابتعاد عنه في الكتاب.

*وبالنسبة للمهارة الأخيرة وهي مهارة تنظيم الوقت فهي مهارة هامة جدا وعملية وتدخل في أولويات أي عمل يسعى المتعلم لإنجازه ولكن للأسف تم اغفال مؤشرات هذه المهارة بشدة وبالتالي بلغ المجموع الاعظمي لتكرارات هذه المهارة فقط 5 وهذا يوضح بشكل جلي مدى افتقار مادة الكتاب للتركيز على هذه المهارة مع ضرورة هذه المهارة واهميتها

وان الضعف الذي ظهر في مؤشرات هامة لبعض المهارات الفرعية لمهارة التخطيط يتوافق مع الدراسات السابقة التي تمت الإشارة اليها سابقا، وهذا ما يدعوا الى زيادة الاهتمام بهذه المهارات باعتبار ان مهارات التخطيط تساعد المتعلم على وضع وإنجاز مهماته بعد تأطيرها في خطط بسيطة وتعتمد قدرته على القيام بذلك على المعارف السابقة التي حصل عليها وعلى قدرته على الربط بين هذه المعارف مع بعضها البعض للخروج بخطط ناجحة بعد تحديد الأولويات والإمكانات المتاحة ومقدار الزمن المطلوب للإنجاز ثم بعد تنفيذ الخطط أيضا الحكم على مدى نجاح تنفيذ هذه الخطط والعثرات التي وقع فيها المتعلم والصعوبات التي واجهها والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية وذلك بتلافي هذه العثرات مستقبلا او التقليل منها على ادنى حد وان هذه المنظومة من الخطوات تساعد المتعلم على نقل هذه المهارات لإنجاز مهام اكثر تعقيدا في فترات لاحقة ومع مرور الوقت تصبح مهارات التخطيط عادات شخصية تتعمق في شخصية المتعلم وتكسبه الثقة اثناء القيام بجميع اعماله وتحقق له النجاح على الصعيد الشخصي والمهني .

المقترحات:

وفي سياق البحث تم التوصل إلى عدد من المقترحات الرامية إلى:

- إعادة النظر في المهارات الأساسية التي يجب تضمينها في الكتب المدرسية كضرورات حتمية لمواكبة التغير في الحياة العامة والمهن المستقبلية
- ضرورة زيادة التركيز على مهارات التخطيط اثناء اعداد الكتب المدرسية لما لها من دور هام في النجاح المعرفي والتفاعل مع المحيط فهي تنظم

أولويات الفرد وتساعده في انجاز مهامه وتوفير الوقت والجهد وتمنع التكرار وتؤثر على الحياة الشخصية والمهنية للفرد بمجملها

- نهج سياسة تقييم دوري منتظم تقوم به الأجهزة المسؤولة داخل المؤسسات التعليمية اعتمادا على دلائل مرجعية لتحديد مدى انجاز وتأدية الكتب المدرسية للأهداف التي وضعت لأجلها.

المراجع العربية:

- **ابن منظور.(1984). لسان العرب.الجزء الثاني. دار المعارف. القاهرة**

- **إبراهيم ، ميادة (2016) فاعلية برنامج ارشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد**

- **أبو طاحون لطفي : (2010) التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، دار اليازوري، عمان**

- **إيناس سعيد (2010). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القيادة الفعالة للمعلمة الأولى برياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. العدد الخامس**

- **أحمد ،غيداء (2012). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة**

- **برغوث ، رحاب (2015) برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي، كلية رياض الأطفال ، الإسكندرية**

- **البلوشي، جليلة والمعمري، سيف ، 2019 ، مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مستقبلا في التعليم المدرسي بسلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان**

- **الجواد ، جمعة و اللطيف ، هيام (2016) ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط كلية التربية ، جامعة بني سويف ، مصر**

- خليفه ، اسماء(2021)، فاعلية برنامج قائم على المهارات الحياتية باستخدام منهج ريجيو اميليا لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، كلية التربية ، قسم العلوم النفسية ، جامعة بني سويف ، مصر

- دروزة ، افنان نظيرة ، (1999)، معايير تقييم المناهج وتطويرها ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع36،ص131

- سويلم ،فاطمة (2017) اثر برنامج مقترح في المهارات الحياتية على تنمية التفكير الناقد ومهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الصم ، كلية التربية جامعة المنيا

- الشافعي ابراهيم (1996)، المنهج المدرسي من منظور جديد ، ط1، الرياض ، مكتبة العبيكان

- ضياء الدين زاهر (2008). إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة (دليل عملي). ط2. القاهرة: دار السحاب.

- طعيمه، رشدي .(2006). المعايير القومية للتعليم في مصر. المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه .دار الفكر العربي . القاهرة.

- طعيمة ، رشدي ، 2004 ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي

- مدكور، علي (1988)نظريات المناهج العامة الطبعة الأولى دار الفرقان عمان

- عبد الحميد شرف (2014) التخطيط في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

- العتيبي ، عبد الله (2012) ، فنجان من التخطيط ، الكويت ، دار اقرأ للنشر والتوزيع

- علي، نداء الدين(2007)، دراسة تحليلية لأسئلة الامتحانات النهائية لشهادة التعليم الأساسي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق

- عمران، تغريد (2001): المهارات الحياتية ، القاهرة مكتبة زهراء الشرق

- غانم ، محمد (2004)، التفكير عند الأطفال ، الأردن ، عمان ، دار الثقافة

- فيصل ، ياسمين (2014) تطوير رحلات افتراضية ثلاثية الابعاد لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بور سعيد

- قورة ،حسين سليمان(1979)،الأصول التربوية في بناء المنهاج، ط1، القاهرة دار المعارف

- الكرخي ،مجيد (2014) ، التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج ، وزارة الثقافة والفنون والتراث ، دار الكتب القطرية الريان

- محمد ، داليا، 2012، فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية

- معاد، علي و الحميري ، عواطف (2020) المهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم بالمرحلة الأساسية ومستوى اكتساب تلاميذ الصف التاسع لها، كلية التربية ، جامعة الحديدة ، اليمن

- Frodo(2005) تحليل محتوى خمس كتب للدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في ولاية فرجينيا، اخذت بتاريخ 2009/11/7 عن شبكة الانترنت ، جامعة اليرموك عمان

المراجع الأجنبية:

- Benson, J.B. (2017). Leadership epistemology. Journal of interdisciplinary Leadership,2(2). https://DOI: 10.170621cjil.v2i2.37.

- Byrd, Dana (2004). Preschoolers Don't Practice What They Preach Preschoolers' Planning Performance with Manual and Spoken Development. Vol.(4).

- Gauvain ,M (1992)Social influences on the development of planning in advance and during action. International Journal of behavioral development

- Haith, M.M, Benson, J. B, & Bihun, J, T. (1995). The development of planning: Where`s the future? Paper presented at the SRCD Conference in Indianapolis, March.

- Willgos , CE ,(1984) The Curriculum in physical Education prentice llallm Englewool cliffs.

- Wick ,B, Benjamin, A(2006): The road to employability throw personal: A critical of silences and Ambiguities of British Colombia Canada) Life skills, International Journal of life long education , v25.www.eric.ed.gov